مجلة مدارات سياسية
EISSN: 2710 - 8341 ISSN: 2588 - 1825
المجلد (07) / العدد: (02)، (2023)، ص 301 - 317

أزمة الروهينغا في الحسابات الجيوستراتيجية الصينية والأمريكية

The Rohingya crisis in Chinese and American geostrategic calculations

حميدة بعوني
جامعة البليدة 2، (الجزائر)، h.baouni@univ-blida2.dz

تاريخ الإستلام: 2023/03/17 تاريخ قبول النشر: 2023/06/04 تاريخ النشر: 2023/ 12/31

ملخص:

تعد أزمة الروهينغا من الأزمات التي مرت عليها عدّة عقودا دون أن تجد لها حلا عادلا، حيث لا تزال هذه الأقلية المسلمة تعاني التهميش والاضطهاد، إلى جانب التمييز الطائفي الذي يمارسه جيش ميانمار وجهات أخرى، لقد استقطبت هذه الأزمة عدّة قوى وأطراف إقليمية وغير إقليمية، نظرا لما تمثله من أهمية ذات أبعاد مختلفة، ومن القوى التي برزت في خضم هذه الأزمة نجد خاصة الصين والولايات المتحدة الامريكية حيث أصبحت ميانمار مجالا للتنافس الجيوستراتيجي بين الدولتين، الأمر الذي ساهم في تعقيد الأزمة أكثر، فرغم تباين التحالفات والمحاور التي أسسها الطرف الصيني والأمريكي إلاّ أنّها تصب في هدف واحد وهو ضمان مصالحهما الجيوستراتيجية في ميانمار، التي تعد مجالا حيويا لبسط نفوذهما على منطقة جنوب شرق أسيا .

الكلمات مفتاحية:

أزمة الروهينغا؛ ميانمار؛ الصين والولايات المتحدة الامريكية؛ جيوستراتيجي؛ جنوب شرق آسيا.

Abstract:

The Rohingya crisis, which lasted for several decades, is one of the critical unsolved humanitarian dilemmas, as this Muslim minority continues to endure marginalization, persecution and sectarian discrimination, undertaken by the Myanmar Army as well as other parties. This crisis has attracted several regional and non-regional actors, due to its significance in several aspects and fields, which led to the involvement of both China and the United States of America. Against this background, Myanmar has turned into a ground of geostrategic competition between China and the United States, which contributed to the complexity of the crisis.

Certainly, these two competing countries are adopting different paths in terms of alliances and axes building, but their goal is similar in this framework, as both China and the United States seek to establish a lasting influence and domination over the Southeast Asian region.

Keywords:

Rohingya crisis; Myanmar; China and the United States; geostrategic; south-East Asia.

1. مقدمة:

تتعرض أقلية الروهينغا بميانمار لخطر الإبادة الجماعية، بتواطئي عدّة أطراف محلية إقليمية ودولية، حيث هناك انتهاكات ممنهجة تصل إلى جرائم ضد الإنسانية تجاه هذه الأقلية المسلمة، التي لم تجد حلا لوضعها غير الفرار إلى دول الجوار ومن بينها بنغلادش، ففي سنة 2017 حدثت أكبر موجة لجوء للروهينغا اتجاه هذه دولة إذ قارب عددهم مليون لاجئ، لم تتوقف معاناة هذه الأقلية بل ظلت تواجه وضعا إنسانيا صعبا في دول الاستقبال والتي من بينها بنغلادش فمع مطلع سنة 2023 خرج المئات من مسلمي الروهينغا في هذا البلد يطالبون بالعودة إلى وطنهم وذلك نظرا للظروف المعيشية السيئة التي يعايشونها .

إنّ البحث في أزمة الروهينغا له أهميته، نظرا لما تمثله من آثار وأبعاد ليس على الوضع الداخلي بميانمار وإنما على أطراف وقوى خارجية، ومن هذا المنطلق فإنّ الموضوع يبحث في الاستراتيجية الصينية والأمريكية اتجاه هذه الأزمة وعليه فإنّ إشكالية الموضوع تتمحور حول ما يلي:

* ما هو موقع أزمة الروهينغا من الحسابات الجيو استراتيجية الصينية والأمريكية؟

ويتفرع عن الإشكالية المطروحة التساؤلات التالية:

- ماهي أسباب وخلفيات أزمة الروهينغا؟
- هل عرف السلوك الصيني والأمريكي اتجاه الأزمة مسارا واحدا؟
- كيف ساهم البعد الجيوبوليتيكي للأزمة في استقطاب الدولتين؟

وفيما يخص فرضية الموضوع فتكمن فيما يلي: تعتبر أزمة الروهينغا آلية لتكريس التنافس الصيني الأمريكي على منطقة جنوب شرق آسيا.

وقصد الإجابة على الإشكالية والتساؤلات المطروحة، واثبات أو نفي الفرضية المقترحة لابد من اتباع خط منهجي يسهل تحليل الموضوع، ولذلك فإنّ طبيعته استدعت توظيف أكثر من منهج ومقاربة، غير أنّ المنهج المقارن والمقاربة الجيوبوليتيكية تعتبران آليتين أساسيتين لفهم الموضوع وتحليله.

وفيما يخص عناصر الموضوع فتم تحديدها في ثلاثة نقاط أساسية النقطة الأولى تتناول أسباب وخلفيات أزمة الروهينغا، أما الثانية فتبحث في السلوك الصيني والأمريكي اتجاه هذه الأزمة، وفيما يخص النقطة الأخيرة فهي عبارة عن تفسير لهذا السلوك.

2. أسباب وخلفيات أزمة الروهينغا:

الروهينغا أقلية عرقية مسلمة على المذهب السنّي، اسمها مشتق من "الروهانغ" وهو اسم دولة أراكان القديم، تقيم هذه الأقلية في إقليم أراكان والذي يعرف حاليا باسم راخين الذي يقع على الساحل الغربي الشمالي لميانمار التي

كانت تعرف سابقا باسم بورما وهذا لغاية 1989، تعود أصول غالبية الروهينغا إلى التجار المسلمين الذين استوطنوا تلك المنطقة منذ القرن العاشر الميلادي، فمنهم من ينحدر من الأصل العربي.

خريطة1: الخريطة السياسية لميانمار

المصدر: https://ar.maps-myanmar.com

خريطة2: موقع راخين (أراكان) في ميانمار

المصدر: https://marefa.org

كما نجد أصول أخرى مختلفة مثل البنغال الاتراك والفرس إلى جانب المنغول والباتان والمورو تسمى لهجة مسلمي أراكان "الروهنغيان".[1]

ترجع جذور الأزمة الروهينغا إلى فترة قديمة، حيث أن عملية اضطهاد هذه الأقلية ليست وليدة القرن العشرين، بل أنها تعود إلى القرن الخامس عشر، وذلك عندما تعرض المسلمون لعدّة مضايقات تمس عقيدتهم، وكان ذلك مع الملك "باينتوانغ" Bintwing 1550 – 1589، فمثلا حضر هذا الملك على المسلمين الذبح الحلال كما أجبر بعض المسلمين الاستماع للخطب والمواعظ البوذية لتغيير عقيدتهم.

لقد كان التمييز والاضطهاد يتجدد من حين لآخر، غير أنه وصل إلى ذروته في أواخر القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين، الأمر الذي يتطلب معرفة وتفسير أسباب هذه الأزمة، التي يمكن أن تحدد في النقاط التالية:

1.2 الأسباب الإثنو–دينية:

يعرف عن ميانمار أنها دولة الإثنيات حيث توجد بها 135 أقلية عرقية[2]، تمثل شعب البامار Bamar ما نسبته 40% تقريبا من السكان وهو العرق المسيطر على البلاد، كما يوجد عرق الراخين Rakhine والشان Shan والمون Mon وتشين Chin وتعد الكارين Karen ثاني أكبر أقلية في ميانمار إلى جانب أقلية " وا Wa " هذا فيما يخص العرقيات والإثنيات، أما بخصوص الديانة، فإن معظم سكان ميانمار يعتنقون البوذية 85 % والباقي ينقسمون بين مسلمين، ومسيحيين ووثنيين وهندوس واتباع الديانة الأرواحية.[3]

خريطة3: الأقليات الاثنية في ميانمار(بورما)

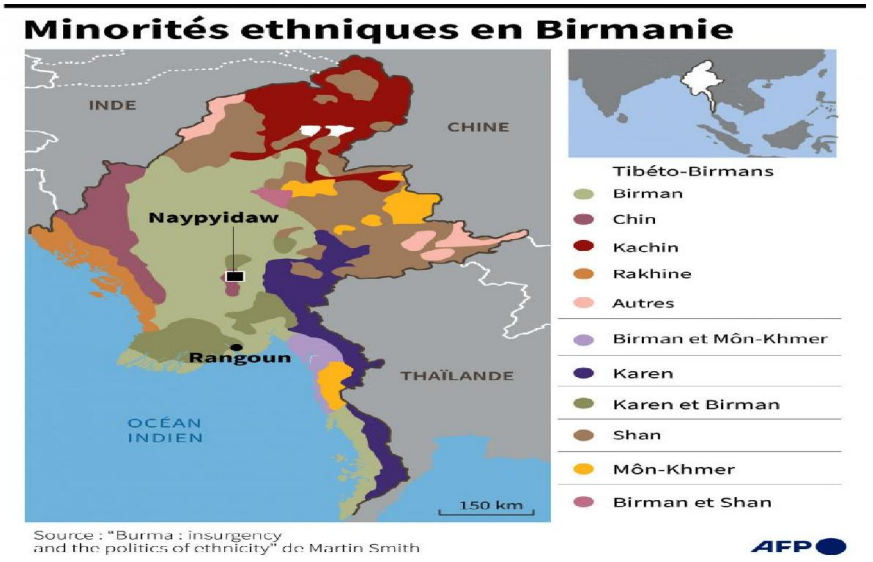

Source :www .lavoixdunord.fr

فمثلا يشكل المسيحيون حسب إحصاء الذي ورد في الكتاب الدوري للمخابرات المركزية الأمريكية لدول العالم أنّ المسلمون يشكلون ما نسبته 4% من اجمالي السكان نسبة منهم يعرفون بالروهينغا وفيما يخص المسحيين فنسبتهم أيضا تعادل 4% [4] ، غير أنّ هذه الإحصائيات تبقى غير دقيقة، إذ تدخل فيها عدّة اعتبارات سياسية، وانطلاقا من هذه المعطيات نجد أن سبب الأزمة يتفاعل فيها ما هو اثني مع ما هو ديني.

فالبامار الذين يعتنقون الديانة البوذية ينظرون إلى الأقلية المسلمة على أنها تشكل تهديدا لوجودهم، وهذا ما يستشف من التصريح الذي كان قد أدلى به الراهب البوذي "وناتارا Wantara"، حيث بيّن على أنه يؤمن

بالبوذية، وفي حال ما إذا أهملت الحكومة هذه الديانة، فها يعني نهاية ميانمار، وأشار من جانب آخر، إلى ما حصل في كل من ماليزيا وإندونيسيا، حيث أصبحتا مسلمتين بعدما كانتا بوذيتين خصوصا وأن أقلية الروهينغا تعد الأقليّة الوحيدة في ميانمار التي تتميز بالارتباط الديمغرافي والجغرافي ،مع بعضها البعض كما أنّ لها اتصال جغرافي مع دولة إسلامية مجاورة والتي هي بنغلادش.

وعليه فإنّ هناك تخوّف بوذي من إمكانية حدوث اختلال في التوازن العددي بين المسلمين والبوذين وأنّ الهوية البوذية ستضمحل أمام زحف الإسلام[5]، وهذا ما حدث حسب اعتقادهم في العديد من بلدان وسط آسيا، إضافة لما ذكرناه سابقا عن كل من ماليزيا وأندونسيا، فمن الأمثلة الأخرى التي تثير تخوف البوذيين ما وقع في "الشينجيانج" الصينية وأفغانستان وباكستان، حيث كانت هذه المناطق أغلبيتها تعتنق البوذية قبل وصول الإسلام إليها في الفترة الممتدة ما بين القرنين السابع إلى الحادي عشر ميلادي، هذا كله يفسر لنا سبب ظهور حركة 969، التي تعتبر حركة دينية قومية بوذية ، نشأت عام 1999 من طرف مجموعة من الرهبان البوذيين على رأسهم الراهب المتطرف "كياو لوين" Kyaw Lwin هدفها التصدي للإسلام ومحاربته ويعتبر الرقم 969 نقيضا للرقم 786 الذي يشير إلى البسملة لدى العديد من مسلمي جنوب آسيا[6]. ومن الأساليب التي اعتمدتها هو مقاطعة المسلمين تجاريا لأجل جعل من ميانمار قبلة للبوذيين، والملاحظ أنّ الحكومة الميانمارية لم تتصدي لهذه الحركة العنصرية، مما جعلها تتقوى أكثر فأكثر الأمر الذي يؤكد على وجود تواطئ حكومي مع البوذيين المتطرفين، وهذا بدوره يبيّن أنّ الصراع في ميانمار له خلفيات اثنو–دينية، غير أنّ هذا المعطى يتفاعل مع عوامل وخلفيات أخرى المتمثلة في:

2.2 الأسباب التاريخية:

إنّ عملية اضطهاد المسلمين في ميانمار ليست وليدة السنوات القليلة الماضية بل ترجع إلى عدّة قرون قد خلت، بدءا من القرن الخامس عشر، حيث أن الملك البوذي " بوداباي" Budapai في عام 1784 قام بضم إقليم أراكان الذي تقطنه الأقلية المسلمة خوفا من انتشار الإسلام.

ومن جانبها عملت بريطانيا أثناء احتلالها لبورما (1824 – 1948) على تحريض البوذيين ضد مسلمي الروهينغا تطبيقا لسياستها الاستعمارية المبنية على سياسة "فرق تسد"، خصوصا وأنّ المسلمين كانوا من أشد مقاومي الاحتلال البريطاني[7]، وقدمت لهم السلاح، فوقعت أوّل مذبحة كبيرة، خلفت مائة ألف مسلم في أراكان وكان ذلك سنة 1942، وواصل البوذيون ممارسة سياسة الاضطهاد والتصعيد اتجاه مسلمي الروهينغا بعد استقلال ميانمار من الاستعمار البريطاني.[8]

3.2 الأسباب السياسية:

تمثل السياسة المنتهجة من قبل الحكومة في بورما أو ميانمار لاحقا من ضمن الأسباب التي ساعدت على تصعيد الوضع، خاصة وأن تفاعل السلطة السياسية مع أقلية الروهينغا تميز بتهميش وسلب حقوق هذه الأقلية، فبعد

الاستقلال تمّ اصدار قانون عرف باسم قانون المواطنة الذي نص على أنّ السكان الأصليين لبورما هم الذين أتوا إلى البلاد قبل عام 1823 أي قبل الاستعمار البريطاني فهذه الفئة فقط من الأفراد يحق لها حمل الجنسية، ولقد تكرست عملية سلب جنسية الروهينغا بصدور قانون الجنسية عام 1982، حيث اعتبروا أجانب (لاجئين) من البنغلادش، وبموجب هذا القانون تم حرمانهم من تملك العقارات، تقلد المناصب في الجيش وفي المؤسسات الحكومية، حرمانهم من حق التصويت في الانتخابات، كذلك منعهم من تأسيس منظمات، وبصفة عامة ممارسة مختلف الأنشطة السياسية.

لم يقتصر الضغط والتهميش على الجانب السياسي والاقتصادي، وإنما شمل حتى المجال الاجتماعي، حيث تم منعهم من الزواج إلاّ بموافقة الدولة، وعدم السماح للعائلة إلاّ بمولودين اثنين، كما فرضت الحكومات المتعاقبة في ميانمار ضرائب باهظة على المسلمين ولم تسمح لهم بمواصلة التعليم العالي، كما أشارت تقارير إلى أنّ السلطات قامت عام 1988 بإنشاء "القرى النموذجية" وهذا في شمال أراكان بغرض تشجيع البوذيين على الاستيطان في هذه المناطق بدلا من المسلمين(9).

إنّ مثل هذه الضغوطات والسياسة التمييزية كانت في الكثير من الأحيان المحرّك لعدّة مواجهات واعتداءات، حيث عرفت بورما عدّة مواجهات ومجازر كان ضحيتها الطرف الأضعف والمتمثل في أقلية الروهينغا فمثلا في عام 1991 وقعت أعمال عنف، وكذلك نفس الشيء حدث عام 1996 و1997، كما حدثت مجازر عام 2012 وكذلك عام 2013 ووقعت صراعات أخرى عنيفة بين الروهينغا والمنظمات البوذية، الأمر الذي جعلهم يفرون إلى بنغلادش.(10)

وعرفت سنة 2016 و2017 عدّة أحداث ومواجهات لاسيما تلك التي وقعت في أوت 2017، والتي أسفرت عن عدد من القتلى كما تضاعف عدد اللاجئين، إذ بلغ عدد الفارين من الروهينغا إلى بنغلادش في سبتمبر 2017 نحو 123 ألف(11) ، وفي ظل الأزمة الصحية العالمية كوفيد 19، تم نقل ما يفوق ألف لاجئ من الروهينغا لتوطينهم في جزيرة "باسان شار" بخليج البنغال، ولقد ذهب الكثير من المحللين إلى التأكيد على أنّ وضع اللاجئين سيزداد سوءا بعد الانقلاب العسكري الذي وقع في مطلع فيفري 2021 هذا التخوف نابع من التجربة التاريخية التي تقر بتسلط الجيش الذي انخرط سابقا في حملات قمع ضد الأقلية المسلمة، وفي هذا الإطار كانت قد نقلت وكالة رويترز عن لاجئ من الروهينغا قوله: "لم تكن سوتشي*Suukji مفيدة لنا، لكن كان لدينا الأمل في الحصول على حقوقنا خلال العملية الديمقراطية، الآن يبدو أنّ ميانمار ليس لديها أي مستقبل ديمقراطي على المدى القريب"، "وأضاف "نحن قلقون للغاية ومرعوبون بشأن ما سيحدث لمسلمي الروهينغا في ميانمار".(12)

4.2.الأسباب الاقتصادية:

يمكن تفسير أسباب وخلفيات أزمة الروهينغا بالبعد الاقتصادي، خاصة أن منطقة راخين غنية بالثروات الطبيعية، فمثلا ذكرت صحيفة ديلي صن الهندية أن الدافع من وراء زعزعة أمن واستقرار ولاية راخين الشمالية يرجع

إلى الاكتشاف الجديد لبعض العناصر الكيميائية في منطقة تعرف بساحل "هونجدو"[13]، كما تم اكتشاف البترول في عام 2004، وتعرف أيضا المنطقة بتوفر عدّة ثروات منها الغاز التيتانيوم وغيره.

إذ يمكن القول في الأخير، أن تظافر عدّة عوامل وأسباب من اثنية الى دينية مرورا بالسياسية والاقتصادية، كان لها دورا في أزمة الروهينغا، وهذه الأسباب تدخل في إطار العامل الداخلي وأن كان يتقاطع مع العامل الخارجي خصوصا عند الحديث عن الدور البريطاني في زعزعة أمن واستقرار بورما، غير أن معاناة الروهينغا، لا يمكن ربطها بالعوامل السابقة فقط بل تساهم القوى الإقليمية والدولية في تأزيم الوضع أكثر، وهذا راجع لوجود مصالح متباينة.

3. السلوك الصيني والأمريكي تجاه أزمة الروهينجا:

تباينت مواقف وتحركات الدول من أزمة الروهينغا بين مؤيد مدعم للحكومة ومتعاطف ومساند للروهينغا، وهنا يتجلى محورين أساسيين يضم كل منهما مجموعة من الدول على رأسيهما الصين والولايات المتحدة الامريكية، حيث نجد عدّة فواعل دولية تتقاطع مصالحها مع هذه الازمة منها مثلا روسيا، الهند ،تركيا، السعودية وغيرهم، إلاّ أنّه تم اختيار الصين نظرا لدورها المتصاعد في منطقة جنوب شرق آسيا، وعلاقتها المتشابكة مع دول المنطقة، وبالمقابل تم اختيار الولايات المتحدة الأمريكية نظرا لقيامها بدور المعرقل لهذا التصاعد، اذ أن قضية الروهينغا أصبحت أداة وظفتها كلا القوتين.

1.3 التوجه الصيني اتجاه أزمة الروهينغا:

رغم الجرائم التي ارتكبتها حكومة ميانمار ضد الروهينغا من تقتيل وتشريد وتمييز، إلاّ أن السلوك الصيني ظل يسير في اتجاه واحد وهو تأييد الحكومة ودعمها، والوقوف الى جانبها في هيئة الأمم المتحدة، وخارجها والملاحظ أن التوجه الصيني الداعم ليس وليد السنوات القليلة الماضية، بل أن جذوره ترجع إلى عدة عقود فمثلا نجد الجنرال "نه وين Nehween "والذي كان رئيس الحكومة العسكرية في بورما لمدة 26 عام (بدأت عام 1958) حرص على بناء علاقات ودية مع بكين.[14]

فمع وجود علاقات جد معقدة بين البلدين تحكمها عدة عوامل جغرافية اثنية اقتصادية أمنية، جعل من الصين في تقارب مستمر مع القيادة في ميانمار، ومنه أصبحت الصين تمثل المنفذ الوحيد لفك العزلة ومتنفس للتخفيف من العقوبات الدولية على نظام ميانمار فمثلا كانت بريطانيا قد تقدمت بنص إلى مجلس الأمن الدولي في مارس 2017 يشير إلى ضرورة فتح الطرق الإنسانية في منطقة راخين في ميانمار بعدما كان الجيش قد شن حملة استمرت أربعة أشهر ضد أقلية الروهينغا وكان محققو الأمم المتحدة قد وصفوا ما وقع في المنطقة بالتطهير الاثني قد يصل الى جرائم ضد الإنسانية غير أن الصين وروسيا اعترضتا على النص. كما عملت بكين أيضا على تحسين صورة ميانمار أمام المجتمع الدولي، ولقد كانت لها مبادرة تقوم على عرض وساطتها بين ميانمار وبنغلادش هذه الأخيرة التي تستقبل أكثر من 600 ألف من اللاجئين الروهينغا، وهناك تقديرات تشير إلى أنّ عددهم يصل إلى ما يقارب المليون لاجئ، وللإشارة

كان وزير خارجية الصين "وانغ بيWang Yi"، قد صرح بأن بلاده تعتقد أن حل أزمة الروهينغا يتمثل في إيجاد مخرج تقبله ميانمار وبنغلادش، ودعا المجتمع الدولي إلى عدم تعقيد الوضع .

فالخطة الصينية لحل أزمة الروهينغا مبينة على ثلاث مراحل أساسية البداية تكون بوقف إطلاق النار ثم إيجاد حوار ثنائي ثم حل طويل الأجل .

كما وقفت الصين ضد أي قرار في مجلس الأمن يدين نظام ميانمار، وعموما يلاحظ على مختلف المواقف والتحركات الصينية أنّها قامت على مبدأ لا توازن حيث أنها تميل الى جانب حكومة الميانمار وذلك لوجود شبكة من العلاقات المعقدة بين الدولتين.

2.3 التوجه الأمريكي اتجاه أزمة الروهينغا:

انطلق الموقف الأمريكي من رؤية مخالفة لنظيره الصيني حيث أن الإدارة الأمريكية بالنظر إلى تصريحات مسؤوليها قامت في أكثر من مناسبة بانتقاد السياسة المنتهجة من قبل حكومة ميانمار اتجاه أقلية الروهينغا، فمثلا يمكننا أخذ التصريح الذي كانت قد أدلت به الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية للصحفيين في سبتمبر 2017 حيث قالت:" الولايات المتحدة الأمريكية تبدي بالغ قلقها حيال الوضع المقلق في إقليم الراخين". ثم أضافت بأن إقليم راخين يصعب الدخول إليه، ويصعب الحصول على المعلومات منه[15]. كما قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتحقيق يخص أقلية الروهينجا، وهذا قصد تحديد طبيعة ما تتعرض له هذه الأقلية، هل يندرج في إطار جرائم حرب أم جرائم ضد الإنسانية، لكن الملاحظ أن التقرير في النهاية لم يحدد الوصف المناسب.

ومن جانب آخر نجد أنّ الولايات المتحدة الأمريكية سبق لها في أكتوبر2017، أن أعلنت عن فرض إجراءات عقابية ضد الجيش البورمي، ويتمثل العقاب في خفض المساعدات العسكرية للوحدات والضباط البورميين المتورطين في أعمال العنف.

كما أن الإدارة الأمريكية وعلى لسان المتحدث باسم الوزارة الخارجية الأمريكية " هيدز نويرت " أكدت على أن هذه الإجراءات العقابية الجديدة تضاف الى تلك القيود الموجودة من قبل ضد القوات البورمية والحضر الأمريكي المفروض على كل مبيعات العتاد العسكري.

وتتضمن الإجراءات الأمريكية تجميد النظر في الاعفاء من التأشيرات لكبار المسؤولين العسكريين البورميين وإلغاء الدعوات الموجهة لكبار مسؤولي القوات الأمنية البورمية لحضور فعاليات تنظمها الولايات المتحدة الامريكية.

ومن جهة أخرى كان وزير الخارجية الأمريكي " ريكس تيلرسون" Rex Tillerson أن حمّل قادة الجيش البورمي مسؤولية الأزمة الحالية. [16]

ورغم ما تم فرضه من عقوبات إلاّ أن الجيش «أوتاتمادو" Otutmadu لا يزال يمارس الاضطهاد ضد المواطنين غير البوذيين بكل حرية، لأنه حتى وإن وجدت العقوبات لم يكن لها التأثير الفاعل لأنها استهدفت فقط الجنرالات.

ما يجب التأكيد عليه كتطور جديد في سلوك الولايات المتحدة الأمريكية في شقه الخاص بالموقف هو أنّه في مارس من سنة 2022 اعترفت الولايات المتحدة بشكل رسمي بأنّ ما يجري ضد الروهينغا يدرج في إطار عملية الإبادة الجماعية، وجرائم ضد الإنسانية، ارتكبها جيش ميانمار بغرض التطهير العرقي.[17]

هكذا يلاحظ تباينا في سلوك الدولتين والذي يعبر عن اختلاف شكلي في استراتيجية الدولتين، فالطرف الصيني وقف الى جانب الجيش والحكومة الميانمارية، حيث قدم لها الدعم المادي والمعنوي، وبالمقابل استهجن الطرف الأمريكي السياسة التي تطبقها الحكومة اتجاه أقلية الروهينغا، لكن هذا لم يمنع من استمرار عمليات الابادة، مما يبين أن محتوى العقوبات لم يتناسب مع حجم الاضطهاد الذي تتعرض له هذه أقلية، كل هذا يؤكد على أنّ الاستراتيجية قد تختلف لكن الهدف يبقى واحدا ،وهو توظيف الأزمة لتحقيق مصالح خاصة الأمر الذي يتطلب معرفة وتفسير سلوك الدولتين.

4. تفسير أبعاد وخلفيات السلوك الصيني والأمريكي من أزمة الروهينغا:

توجد عدّة أبعاد وخلفيات، يمكن أن تكون الإطار التفسيري لسلوك الدولتين اتجاه الأزمة الروهينغا، تتراوح ما بين البعد الأمني والجيوبوليتيكي إلى جانب البعد الاقتصادي، وان كان من الصعوبة الفصل بين هذه الأبعاد الثلاثة نظرا لتداخلها.

1.4: دور البعد الجيوبوليتيكي في تحديد الاستراتيجية الصينية والامريكية من أزمة الروهينغا:

يمثل هذا البعد أهمية كبيرة لدى الدولتين، وان كانت الأهمية تتضاعف مع الطرف الصيني نظرا لعدة عوامل أهمها اشتراك الصين مع ميانمار في حدود تزيد على 1300 ميل، كذلك تحتل ميانمار موقعا هاما يمكن أن يخفف الضغط على الصين من الجانب الجغرافي، فهي بحق منطقة عازلة بين الصين والهند هذا من جهة ومنفذ بحري مهم للصين.

فكما هو معلوم أقلية الروهينغا تتركز في إقليم الراخين وهذا الإقليم يعتبر المتنفس الجيوبوليتيكي للصين على المحيط الهندي وخليج البنغال، كما يجب الإشارة إلى الأهمية الجيوبوليتكية لميناء أراكان على خليج البنغال وهذا بالنسبة للاستراتيجية الصينية الجديدة، حيث يمنح هذا الميناء الوجود الاستراتيجي للصين في المياه العميقة للمحيط الهندي، كما يمنح منفذا بحريا للمقاطعات النائية في الجنوب الأوسط للصين.[18]

كما أن الاستراتيجية الصينية تتطلع للهيمنة على البحار القريبة منها والتي تعد غنية بالثروات الطبيعية فوجود أي نظام معادي للصين في ميانمار، يمكن أن يكون عائق أمام طموحاتها التوسعية ، مع عدد من دول المنطقة، ودائما في اطار البعد الجيوبوليتيكي، نجد أن وصول الصين للأسواق العالمية مرتبط بمضيق "مالاقا" أو مضيق بنما وكلا المضيقين هما تحت السيطرة الأمريكية، ولذلك نجد ميانمار تمنح للصين مخرجا يمكنها من خلاله تجاوز حصارها البحري،[19] كل هذا يمكّن الصين من احياء طريق الحرير الاستراتيجي من خلال مشروع " الحزام"، و في هذا الإطار وضح "بريجنسكي" Brezezinskiفي كتابه رقعة الشطرنج على أنّ التعاون العسكري مع بورما يوفر للصين، نفاذية إلى "التسهيلات

البحرية في عدد من الجزر البورمية في المحيط الهندي مما يفرض المزيد من الضغط الاستراتيجي في جنوب شرق آسيا بشكل عام وفي خليج مالاقا بشكل خاص[20].

2.4: البعد الأمني ودوره في فهم الاستراتيجية الصينية والأمريكية اتجاه أزمة الروهينغا:

يعتبر البعد الأمني أحد المداخل المفسرة لأسباب تبني استراتيجية معينة اتجاه الأزمة من قبل الدولتين المعنيتين وان كان يتداخل البعد الأمني مع البعد الجيوبوليتيكي، إذ من أهداف الصين الاستراتيجية في ميانمار هي العمل على فك الحصار الذي يمثله المحور الأمريكي – الياباني – الهندي، وذلك لأن الولايات المتحدة الأمريكية استطاعت أن تبني سلسلة من المحاور الخانقة للصين، حيث تتواجد في آسيا الوسطى على مقربة من الحدود الصينية الغربية، كما تتمركز في اليابان والمحيط الهندي على الجانب الشرقي للحدود الصينية كما تتواجد على الحدود الغربية في "قيرغيزستان".[21]

ولقد أشارت وزيرة الشؤون الخارجية الأمريكية السابقة " هيلاري كلينتون" Hillary Clinton على أن العلاقات الصينية الأمريكية مليئة بالتحديات، حيث ركزت على التوترات في منطقة بحر الصين الجنوبي، وبينت أن هذه المنطقة تستطيع الولايات المتحدة الأمريكية من خلالها التصدي للصين نيابة عن حلفائها الأسيويين.[22] ومنذ 2001، أصبحت منطقة جنوب شرق آسيا جبهة ثانية لمكافحة الإرهاب.[23] كما تعد الأزمة الروهينغية المجال لتفعيل الولايات المتحدة الأمريكية لاستراتيجيتها القائمة على تطبيق حروب الجيل الرابع، وذلك عبر استخدام ما يسمى بالجهاديين الإرهابيين، وهي استراتيجية ليست بجديدة على الإدارة الامريكية لأنّه سبق لها وأن وظفتها في حربها بأفغانستان.[24]

ومن جانبها تعمل الصين على فك الحصار المفروض عليها في منطقة جنوب شرق آسيا، ولذلك عملت على توظيف سياسة التأثير الاستراتيجي وفي هذا الإطار يمكن إدراك أبعاد وتداعيات التسهيلات التي منحتها الصين لماينمار في مجال صناعة الأسلحة وفي برامج التدريب العسكري.[25]

كما قامت الصين بتزويد ميانمار ب 90 بالمائة من أسلحتها، حيث منحتها 1,6 مليار دولار أمريكي في إطار المساعدة العسكرية وتمويل عملية التحديث.[26]

هناك نقطة أخرى هامة توضح مدى ارتباط أمن الدولتين الصين وميانمار وهذا في بعده الاثني، فالأمن ليس مرتبط فقط بعملية بناء قوة عسكرية، وإنّما هناك الأمن ببعده المجتمعي فبالنسبة للصين يمكن للأزمة الروهينغية أن تؤثر سلبا على أمنها المجتمعي، وهذا يرجع لوجود ارتباط اثني بين الصين وميانمار، فمثلا ترتبط أقلية "الكاشين" بإقليم التبت وأقلية "وا" في ولاية "شان" تستخدم لغة "المندرينّ "كلغة ثانية ولهما علاقات قوية مع الدولة الصينية، أما أقلية "الشان" أكبر الأقليات في ميانمار لها ارتباط عرقي "بالتاي " في جنوب غرب الصين.[27] إنّ هذه المعطيات تبين الارتباط الإثني الموجود بين الدولتين، الأمر الذي يتطلب من الصين الانخراط في عملية هندسة الوضع في ميانمار لضمان أمنها المجتمعي.

3.4: البعد الاقتصادي وأهميته في تفسير استراتيجية الدولتين:

هناك عدّة مصالح اقتصادية تفسر سبب تبني الصين لاستراتيجية التوافق والدعم اللامحدود للحكومة الميانمارية وبالمقابل تفسر سبب تبني الولايات المتحدة الأمريكية للموقف الرافض لممارسات الحكومة والجيش الميانماري، وكما هو معلوم فان ميانمار غنية بالثروات الطبيعية، الأمر الذي شجع الصين على الاستثمار في هذا البلد، حيث تعد الصين أكبر مستثمر أجنبي في ميانمار مع اجمالي حجم الأعمال البالغ 25,3 مليار دولار،[28] ونظرا للنمو المتسارع للاقتصاد الصيني فقد استدعى ذلك، ضرورة البحث عن مصادر الطاقة الممثلة في النفط والغاز، كل هذا جعل من ميانمار مركز جذب و استقطاب للاستثمار الاقتصادي الصيني، كما سبق الذكر فقد تم اكتشاف حقل غاز ضخم في خليج البنغال قرب السواحل الميانمارية سنة 2004، وفي عام 2008 تمكنت مؤسسة البترول الوطنية الصينية من الحصول على حقوق الانتفاع. ومع حلول أفريل من عام 2017 تم الانتهاء من انجاز مشروع خط أنابيب النفط والغاز لميانمار، بطول 2806 كم، يربط المياه العميقة لميناء ميانمار بولاية راخين (أراكان) في جزيرة "مادي"على خليج البنغال وهذا مع أكبر مركز صناعي بمدينة "كونمينغ".[29]

لقد تضاعفت الاستثمارات الصينية بميانمار خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى 2011 من مليار دولار الى 3 مليار دولار،[30] ويذكر أنّه بين عامي 1988 و2014 استثمرت الصين أكثر من 15 مليار دولار في التعدين والطاقة، ووضحت الخبيرة في جنوب شرقي آسيا بالمعهد الفرنسي للعلاقات الدولية على أنّ "الصين لديها مشاريع اقتصادية رئيسية يجرى العمل عليها مع حكومة ميانمار"، كما بينت بأنّ تلك المشاريع تشمل بناء ميناء اقتصادي قدرت تكلفته بتسعة مليارات دولار أمريكي، ومنطقة اقتصادية في "كياوك فيو" بأراكان.[31]

كل هذا عزز من النفوذ الصيني في ميانمار، والأكثر من ذلك أنّه منذ عام 2018 رصدت تقارير ارتفاعا متصاعدا في عدد المشاريع الصينية في هذا البلد الأمر الذي جعل من هذا الأخير يقع فيما يسمى "بفخ الديون"، ويصبح في تبعية مطلقة لبكين التي أصبحت توظف ما يعرف بفخ الديون، كما أن الصين قامت بإنشاء أنابيب النفط والغاز في 2009 وخلال ذلك اندلعت عدة مظاهرات في أراكان مناهضة للمشروع الصيني.

خريطة4: ميناء كيوك بيو- مسار انابيب الطاقة و محطات النفط و الغاز

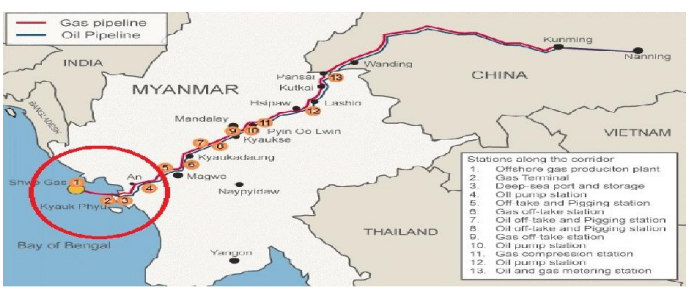

المصدر:https://stainstitute.com

وأنشئت أنابيب النفط بين البلدين في 30 سبتمبر2013، و تبنت الصين مشروع انشاء أنابيب لنقل النفط والغاز يصلان إلى ميانمار عبر البحر، و هذا من منطقتي الشرق الأوسط وافريقيا، مما يساهم في تقليص الوقت الذي كان مستغرقا من قبل، حيث كان يتم النقل عبر التحرك جنوبا إلى خليج مالغا بين ماليزيا وسنغافورة،[32] ولقد أشارت صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية إلى أنّ خط الأنابيب من جزيرة "ميد " في أراكان يمكن أن يوفر 6 بالمئة من واردات الصين من النفط، إنّ مثل هذه الأنابيب وغيرها اعتبرت كآليات أساسية تستهدف تغيير موازين القوى الاستراتيجية بالمنطقة، مما يشكل تحديا للاستراتيجية الأمريكية في منطقة جنوب شرق آسيا، كل هذا يمكن ادراجه في اطار الاستراتيجية الصينية الخاصة بمبادرة الحزام والطريق، ومن هذه الزاوية قامت الصين بتوقيع 33 اتفاقا مع ميانمار، وقد صرح الرئيس الصيني في اطار زيارته لميانمار في جانفي 2020 بما يلي: "نحن نرسم خارطة طريق للمستقبل تعيد إلى الحياة علاقات ثنائية تقوم على أواصر الأخوة، كي نتغلب على المصاعب معا ويعين كل واحد الآخر".[33]

كما أنّ عملية بناء سبل وطرق "الحزام والطريق"، تم تحديدها وفقا لشبكة تحتوي على الجانب الاقتصادي والتجاري وكذلك ما يتعلق بالجانب المروري للربط بين القارات الثلاث بواسطة " الممرات الاقتصادية الرئيسية ال6"، التي يعتبر الممر الاقتصادي الذي يربط بين بنغلادش والصين و الهند و ميانمار سادس هذه الممرات والذي يشكل نقطة هامة تربط بين جنوب شرق آسيا و المحيط الهندي، فيما يعرف بطريق الحرير البحري للقرن الحادي و العشرين، هنا تظهر مجددا أهمية ميانمار[34].

إنّ المبادرة الصينية التي تجد جزء من تطبيقاتها في منطقة جنوب شرق آسيا والتي تعد ميانمار جزءا منها، مثلت تحديا للمصالح الامريكية سواء في المنطقة أو في مناطق أخرى، الأمر الذي جعل من الولايات المتحدة الأمريكية تتبنى استراتيجية منافسة وتعمل أيضا على تطويق الاستراتيجية الصينية فقد جاء في محتوى التقرير الصادر عن مركز أبحاث مجلس العلاقات الخارجي الأمريكي تقييما لمبادرة الحزام والطريق حيث تم تحديد انعكاساتها والتحديات التي تمثلها اتجاه المصالح الأمريكية، وعليه تم وضع استراتيجية تقوم على أربع محاور من خلالها يتم تحسين القدرات التنافسية للولايات المتحدة الامريكية، كما تبيّن الطريقة التي تمكّن الولايات المتحدة من تحقيق التعاون مع الحلفاء والشركاء والمنظمات المتعددة الأطراف لتلبية احتياجات البنية التحتية للبلدان النامية بشكل أفضل،[35] وغيرها من النقاط الأخرى التي ذكرها التقرير الذي يلخص محتواه في إيجاد استراتيجية مضادة لمبادرة لحزام والطريق، لم تكتف الولايات المتحدة بالاستراتيجية السابق ذكرها، بل أنّها قدمت مبادرة أخرى في اطار مجموعة الدول السبع والتي تعد أيضا منافسا بديلا لمبادرة الحزام والطريق حتى بالنسخة الجديدة، لكن ما يميز مبادرة مجموعة الدول السبع هو ربطها المساعدة بتبني النهج الديمقراطي أي الربط بين التنمية و الديمقراطية.

5. الخاتمة:

وفي الأخير نرى أنّ أزمة الروهينغا برزت بفعل تفاعل جملة من العوامل المرتبطة بالبيئة المحلية الخاصة بدولة ميانمار وأخرى مرتبطة بمحيطها الخارجي، فداخليا تظافرت عدة عوامل من دينية –اثنية–اقتصادية– سياسية كان لها الدور في ظهور و تفاقم أزمة الروهينغا، وبالمقابل كان للسلوك الخارجي الذي تجسد في الاستراتيجية المتبناة من قبل الصين و الولايات المتحدة الامريكية أن ساهم في تعقيد الوضع أكثر لاسيما ما يتعلق بالاستراتيجية الصينية التي عززت من مركز حكومة ميانمار اتجاه الأقلية المضطهدة ، كما أنّ ما اتخذته الولايات المتحدة من إجراءات لصالح الروهيننغا لم يحقق الأهداف المنتظرة، ويؤكد على أنّ كلا الدولتين هدفهما هو تحقيق مصالح جيوستراتيجية خاصة بهما.

وعليه يمكن القول بأن أزمة الروهينغا تم توظيفها من قبل الصين كقوة إقليمية بالمنطقة والولايات المتحدة الأمريكية كقوة عالمية، فالصين من خلال جيوبوليتيكية ميانمار تريد أن تتوسع وأن تخفف من ضغط المحاور الأمريكية التي تعمل على تطويقها من عدة جوانب.

وتعمل الولايات المتحدة الأمريكية من جانبها على كبح التوسع الصيني في منطقة جنوب شرق آسيا، الذي يمثل تحديا لها خاصة اذا ما تم تطبيق وتحقيق نظرية تحول القوة والتي تقوم على فقدان الدولة المهيمنة موقعها القيادي لمصلحة قادم جديد سريع التنامي، فحقيقة كانت ميانمار مجالا جيوستراتيجيا لتحقيق مصالح كل من الصين والولايات المتحدة، إذ تعد احدى حلقات مبادرة الحزام والطريق، ونفس الشيء بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية التي تريد أيضا من خلال ميانمار تفعيل استراتيجيتها المضادة للصين منها مثلا مبادرة إعادة بناء عالم أفضل التي تقدمت بها الدول السبع بمعية الولايات المتحدة الامريكية، وتتشابك مع البعد الجيوبولتيكي مصالح أخرى لاسيما ما يتعلق بالبعد الديني لأزمة الروهينغا وهنا لابد من التأكيد على خلفية السلوك الصيني من هذه الأزمة، حيث يعمل أيضا على محاصرة الأقليات المسلمة في المنطقة، مخافة من إمكانية حدوث عدوى وتصعيد لمطالب الأقليات المسلمة داخل الصين التي تتعرض للاضطهاد كل هذا يبين أنّ هناك حقيقة اهداف جيوستراتيجية من وراء سلوك الدولتين.

6. الهوامش:

1- أمجد رمان، "الروهينجا...حكاية شعب بلا وطن "، مجلة **البيان**،2012/04/03 على الموقع https://albayan.co.uk الإطلاع:20 /2022/10

2- أحمد أبو خريص،"أزمة الروهينغا :إبادة جماعية و تطهير عرقي"،**المركز الديمقراطي العربي**"،2017/11/15الموقع:www.democraticac.de الإطلاع:20 /2022/10

3 – "مأساة الروهينغا بين الفبركة و الحقيقة ... ما هي خلفيات الصراع في بورما ؟"، 2017/09/08 الموقع: www.newlibanon.info الاطلاع: 2018/09/16

4 – رياض حسن محرم،"حقيقة مأساة الروهينغا في بورما، 2017/05/31 الموقع: www.m.ahewar.org الإطلاع:2023/02/09

5- المرجع نفسه.

6- john Andrews, **the world in conflict** understanding the world's troubles pots (London: economist, 2017), p269.

7- فائز السعدون،" تداعيات اضطهاد الروهينجا في ميانمار وجهة نظر أمريكية" 10/09/2017 https://Elsada.net الإطلاع:15 /11/ 2018

8 – كريمة أحمد عوض الحاسي، عبد الله علي نوح، "مملكة أراكان الإسلامية: قراءة في الجذور التاريخية لمأساة الروهينجا "، **مجلة العلوم *الإنسانية و*الطبيعية** ، العدد 4 المجلد 2، أبريل 2021، ص 111.

9- أحمد بوخريص، مرجع سابق.

10-نبوية أحمد عبد الحافظ، "المجتمع الدولي وقضية مسلمي بورما الروهينجا"، 2015/01/05، الموقع: www.almoqtataf.tk/2015، الاطلاع: 2018/4/17

11 – أحمد بو خريص، مرجع سابق.

* – أوغ سان سوتشي مستشارة الدولة (رئيسة الوزراء) في ميانمار سابقا، تم الإطاحة بها وسجنها على إثر الانقلاب العسكري الذي وقع في مطلع شهر فبراير 2021 ، تواجه عدّة تهما منها: انتهاك قانون الأسرار الرسمية والفساد، وتزوير الانتخابات، وسوتشي حاصلة على جائزة نوبل، ولقد سبق وأن طالبت عدّة أطراف دولية سحب الجائزة منها نظرا لاتهامها بالتورط في عملية الإبادة التي تتعرض لها الروهينغا.

12- أنجي مجدي، "انقلاب ميانمار يفاقم أزمة الروهينجا"،2021/02/02 الموقع:
www.independentarabia.com/node/190001 الاطلاع: 2022/09/08

13-زكريا عثمان، "ميانمار صراع سياسي أم عرقي أم ديني؟ " **الأهرام**،11 /09 /2017 العدد 47761
الاطلاع :2022/11/22

14- ياسين سلمان، "هل من دور للصين في دعم حكومة بورما ضد الروهينغا؟" 2017/04/12،
https://alkhaleejonline.net ، الاطلاع: 2018/11/22

15- "الولايات المتحدة تصدر بيان بشأن مسلمي بورما"، 2017/09/08، المصري اليوم، الموقع:
https://www.almasryalyoum.com، الاطلاع: 2018/04/17

16- "أمريكا تفرض عقوبات ضد الجيش البورمي اثر أزمة الروهينغا"، 2017/10/24، الموقع:
https://alkhaleejonline.net، الأطلاع: 2018/10/14

17- محمد عمارة تقي الدين، "مسلمو اراكان و جحيم ما بعد الحداثة"، 2022/09/14، الموقع:
https://m.ahewar.org، الأطلاع: 2023/02/01

18- نواف إبراهيم، "مأزق الصين في ميانمار وأنماط السلوك العسكري للصين مقارنة بأزمة القرم "، 2018/09/06 الموقع: https://spotnikarabic.ae الاطلاع: 2022/10/25

19- نبوية أحمد عبد الحافظ، مرجع سابق

20 – زبغنيو بريجنسكي، **رقعة الشطرنج الكبرى**، ترجمة: أمل الشرقي (عمّان: الأهلية للنشر و التوزيع، ط1 ، 1999)، ص205

21-" علاء عبد الحفيظ محمد، "تأثيرات الصعود الروسي والصيني في هيكل النظام الدولي في إطار نظرية تحول القوة"، **المجلة العربية للعلوم السياسية**، العددان 47-48 صيف – خريف 2015، ص 16

22- المرجع نفسه، ص 15

23- ابتسام رمضاني، عبد اللطيف بوروبي ، " التنافس الاستراتيجي الصيني – الأمريكي في منطقة جنوب شرق آسيا"، **المجلة الجزائرية للأمن والتنمية**، العدد13، جويلية 2018، ص105

24- نواف إبراهيم، مرجع سابق.

25- ابتسام رمضاني، بوروبي عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 104

26- مارك ليونارد، **فيما تفكر الصين؟** ترجمة هبة عكام، (الرياض: العبيكان،2008)، ص179

27- أسامة صياد، "قصة التاريخ والجغرافيا: هل من حل لمشكلة مسلمي الروهينجا؟"،09/06 /2017، الموقع: www.noonpost.com، الاطلاع : 04/17 / 2018

28- محمد علي حسن، "الاقتصاد الجانب الخفي وراء أزمة مسلمي الروهينجا" 2017/09/28، الموقع: https://www.elwatannews.com/news/details/2659737 الإطلاع :2018/04/18

29- سومر صالح ، "أراكان – ميانمار صراع الجيوبوليتيك الصيني الأمريكي في حروب الجيل الرابع " ، 2017/09/14 مركز بيروت للدراسات الشرق الأوسط، الموقع: https://www.beirutme.com، الأطلاع: 2018/09/28

30-محمد ممدوح، "لهذا السبب لم تتحرك السعودية لإنقاذ مسلمي ميانمار" **إضاءات**، 2017/09/27 الموقع: https://www.ida2at.com الاطلاع: 2018/12/10

31- عبد الجبار أبو راس، "الاقتصاد والعرق والسياسة ثلاثية تطيل أمد مأساة الروهينجا"، 2018/03/28، الموقع: https://www.aa.com.tr الاطلاع: 2022/10/10

32- محمد علي حسن، مرجع سابق.

33- "لصين توقع 33 اتفاقا مع ميانمار لتسريع مبادرة الحزام والطريق"،الموقع: https ://al-ain.com بتاريخ 18 جانفي 2018

34- ليو وي(رئيس التحرير)،**طريقا الحرير القديم و الجديد خلق عالم مترابط بين الشرق و الغرب** (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 2018)، 112، 122

35- ابتهال أحمد عبد الغني،" مبادرة الحزام و الطريق تهدد مصالح أمريكا وعلى أمريكا تجهيز استراتيجية مضادة "، 2021/03/31 https://www.shorouknews.com الاطلاع: 2022/09/09.

7. قائمة المراجع:

1- اللغة العربية

- إبراهيم نواف، "مأزق الصين في ميانمار وأنماط السلوك العسكري للصين مقارنة بأزمة القرم "، 2018/09/06 الموقع: https://spotnikarabic.ae الاطلاع: 2022/10/25

- أبو خريص أحمد،"أزمة الروهينغا :إبادة جماعية و تطهير عرقي"،**المركز الديمقراطي العربي**"،2017/11/15الموقع:www.democraticac.de الإطلاع:20 /2022/10

- أبو راس عبد الجبار، "الاقتصاد والعرق والسياسة ثلاثية تطيل أمد مأساة الروهينجا"، 2018/03/28، الموقع: https://www.aa.com.tr الاطلاع: 2022/10/10.

- الحاسي كريمة أحمد عوض، نوح عبد الله علي ، "مملكة أراكان الإسلامية: قراءة في الجذور التاريخية لمأساة الروهينجا "، **مجلة العلوم *الإنسانية* و*الطبيعية*** ، العدد 4 المجلد 2، أبريل 2021،ص103-118.

- السعدون فائز،" تداعيات اضطهاد الروهينجا في ميانمار وجهة نظر أمريكية" 10/09/2017 https://Elsada.net الإطلاع:15 /11/ 2018.

- بريجنسكي زبغنيو، **رقعة الشطرنج الكبرى**، ترجمة: أمل الشرقي. عمّان: الأهلية للنشر و التوزيع، ط1 ، 1999.

- تقي الدين محمد عمارة ، "مسلمو اراكان و جحيم ما بعد الحداثة"، 2022/09/14، الموقع: https://m.ahewar.org، الأطلاع: 2023/02/01

- حسن علي محمد ، "الاقتصاد الجانب الخفي وراء أزمة مسلمي الروهينجا" 2017/09/28، الموقع: https://www.elwatannews.com/news/details/2659737 الإطلاع :2018/04/18

- رمان أمجد، "الروهينجا...حكاية شعب بلا وطن "، مجلة **البيان**،2012/04/03 على الموقع https://albayan.co.uk الإطلاع:20 /2022/10.

- رمضاني ابتسام، بوروبي عبد اللطيف ، " التنافس الاستراتيجي الصيني – الأمريكي في منطقة جنوب شرق آسيا"، **المجلة الجزائرية للأمن والتنمية**، العدد13، جويلية 2018، ص ص98-109.

- سلمان ياسين، "هل من دور للصين في دعم حكومة بورما ضد الروهينغا؟" 2017/04/12، https://alkhaleejonline.net ، الاطلاع: 2018/11/22.

- صالح سومر ، "أراكان – ميانمار صراع الجيوبوليتيك الصيني الأمريكي في حروب الجيل الرابع " ، 2017/09/14 مركز بيروت للدراسات الشرق الأوسط، الموقع: https://www.beirutme.com، الأطلاع: 2018/09/28 .

- عبد الحافظ نبوية أحمد، "المجتمع الدولي وقضية مسلمي بورما الروهينجا"، 2015/01/05، الموقع: www.almoqtataf.tk/2015، الاطلاع: 2018/4/17.

- عثمان زكريا، "ميانمار صراع سياسي أم عرقي أم ديني؟ " **الأهرام**،11 /09 /2017 العدد 47761 الاطلاع :2022/11/22.

- ليونارد مارك، **فيما تفكر الصين؟** ترجمة هبة عكام، الرياض: العبيكان، 2008.

- مجدي أنجي، "انقلاب ميانمار يفاقم أزمة الروهينجا"،2021/02/02 الموقع: www.independentarabia.com/node/190001 الاطلاع: 2022/09/08 .

- محرم رياض حسن،"حقيقة مأساة الروهينغا في بورما، 2017/05/31 الموقع: www.m.ahewar.org الإطلاع:2023/02/09.

- ممدوح محمد ، "لهذا السبب لم تتحرك السعودية لإنقاذ مسلمي ميانمار" **إضاءات،** 2017/09/27 الموقع: https://www.ida2at.com الاطلاع: 2018/12/10.

-" محمد عبد الحفيظ علاء، "تأثيرات الصعود الروسي والصيني في هيكل النظام الدولي في إطار نظرية تحول القوة"، **المجلة العربية للعلوم السياسية**، العددان 47-48 صيف – خريف 2015، ص ص 9-22.

-صياد أسامة ، "قصة التاريخ والجغرافيا: هل من حل لمشكلة مسلمي الروهينجا؟"،09/06 /2017، الموقع: www.noonpost.com، الاطلاع : 04/17 / 2018 .

2- اللغة الأجنبية

6- john Andrews, **the world in conflict** understanding the world's troubles pots London: economist, 2017.